كجا الزيدان والهندان والجمع على الجمع كجا الصالحون والطالحون
ومن جهة اللفظ كان تعطف المفرد على المثنى كجا الزيدان
والرجل وعكسه كجا الرجل والزيدان والمفرد على الجمع نحو جاء
الزيدون وعمرو وعكسه كجا عمرو والزيدون يقرأ بالواو
الاضافية ثلاث لغات افصحها لغة الواو ولجيء القرآن بها وهو بها
من وكد وبالهمزة من اكد واما بالالف في الثالثة فبدل من
الهمزة وصولغة التقوية والتشديد واصطلاحا تعقيب المسند
اليه المعرف بالتابع المخصوص وليس هذا المعنى مرادا هنا
بل المراد نفس التابع المخصوص من اطلاق المصدر على اسم الفاعل
ولذا قال الشارح بمعنى المؤكد بكسر الكاف وهو مرادف في الاصطلاح
قسمان لفظي وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد اوبمرادفه
نحو قوله انت بالخير حقيق قمن وهو يكون في الكلام الثلاث في
الاسم كما مر والفعل نحو قام قام زيد وفي الحرف نحو نعم نعم ومعنوي
وهو تابع يقصد به رفع احتمال ارادة غير الظاهر وتخصيص
بالاسما المعارف على الراجح ومقابله انه يكون في النكرات كما يأتي
ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير اي الملفوظ
به فيما ذكر والمقدر في اجمع وتوابعه فيما سيأتي وقيل ان الفاظه
صارت كاعلام الاجناس لان كلا منها علم على معنى الاحاطة
فهي معرفة بالعلمية فلا حاجة الى الضمير لانه انما يعرف المنكر اهـ عبد
المعطي مع زيادة من المحشي فلا تتبع النكرات كما عليه البصريون
وشذ على مذهبهم قوله عائشة رضي الله تعالى عنها ما صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا كله الا رمضان وقوله الشاعر بالبت
عدة حول كله وجب فمذهب البصريين المنع مطلقا سواء كانت

التكرة

التكرة محدودة كيوم وليلة وشهر وحول ام غير محدودة كوقت
وحين وزمن ومذهب الكوفيين الجواز مطلقا واختار ابن مالك
جواز توكيد النكرة اذا كانت محدودة لحصول الفائدة نحو
صمت شهرا كله ومثله يوما وسنة لا غيرها كساعة وزمان اهـ عبد
المعطي ببعض تغيير اي التوكيد المعنوي اما اللفظي
فلا يختص بالفاظ معلومة وهي النفس والعين
اي مع ضمير يطابق موكدها فتقول جاء زيد نفسه وجاءت هند
نفسها وجاء عمرو وعينه وجاءت دعد عينها ويجوز الجمع بينهما
فتقول جاء زيد نفسه عينه وجرها بباء زائدة ثم هما ان تبعا مفردا
اثرتهما لا غير وان تبعا جمعتهما لا غير تقول جاء الزيدون
انفسهم واعينهم وان تبعا مثنى جاز فيهما ثلاثة اوجه الافراد
على ان المراد الجنس وهو اضعفها فتقول جاء الزيدان انفسهما
اعينهما على حد فقد صغت قلوبكما اهـ محشي بزيادة
من التعبير بالبعض على حذف مضاف اي باسم البعض وهو
العين التي هي حقيقة في الجارحة المخصوصة وقوله عن الكل على
حذف مضاف اي عن اسم الكل وهو الذات التي هي اسم لمجموع الا
اجزا التي من جملتها العين لدفع المجاز اي لدفع قوية كما يأتي اي
المجاز بحذف المضاف او المجاز اللغوي باستعمال اللفظ في غير
ما وضع له المجاز العقلي بالاسناد الى غير ما هو له احتمالات
ثلاثة كذا في الحاشية اقول وكلام الشارح لا يأبى هذه الاحتمالات
فتقول جاء زيد يحتمل انه على حذف مضاف اي كما به مثلا لعلاقة
فيكون المجاز لغويا ويحتمل انك اسندت المجيء لزيد لكونه سببا في
مجيء كما به مثلا والواقع ان الجاي كما به فيكون عقليا فان قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)